

حديث الثقلين

[7] ابن علي عن أبيه علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم اجمعين: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض. (قال المؤلف) خرج الحديث العلامة الحجة السيد هاشم البحراني نقلا من فرائد السمطين في (ص 215) من غاية المرام، ولفظه يساوي ما تقدم من الحموييني الشافعي. (وخرجه أيضا) الشيخ سليمان القندوزي الحنفي في ينابيع المودة ص 341 نقلا من المناقب ومن كتاب سليم بن قيس، قال: قال علي عليه السلام: إن الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة على ناقته القصوى، وفي مسجد الخيف، ويوم الغدير، ويوم قبض، في خطبة القاها على المنبر (قال) أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما، الأكبر منهما كتاب الله، والاصغر عترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير عهد إلي أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين أشار بالسبابتين وإن أحدهما أقدم من الآخر فتمسكوا بهما لن تضلوا، ولا تقدموهم ولا تخلفوا عنهم ولا تعلموهم فأنهم أعلم منكم. (وفي ينابيع المودة أيضا ص 35) نقلا من المناقب قال: قال أبو ذر رضي الله عنه: قال: علي عليه السلام لطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن أبي وقاص: هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض: وإنكم لن تضلوا إن اتبعتم واستمسكتم بهما؟ قالوا: نعم. (وخرج) العلامة الخطيب الموفق بن أحمد الحنفي في المناقب (ص 246) في ضمن المناشدة التي القاها عليه السلام يوم الشورى على أصحاب الشورى وقال: